

اللباب في علل البناء والإعراب

ومن هنا قال ابن عباس -س- لن يغلبَ عسرُ يسرَينَ والمعنى أنَّ -قوله تعالى (إنَّ - مَعَ -
العُسْرَ يُسْرًا - إنَّ - مع العسر يسرا) فاليسر نكرة في الموضعين والثاني غيرُ
الأوَّل والعسر بالألف واللام فيهما فهما واحدٌ .
ومن العربِ من يحكي النكرة ومنه قولُ بعضهم تكفيني تمرتان فقال له الآخرُ دءنا من
تمرتان وقال آخرُ ما أنت قرشيا فقال لست بقرشيا .
فصل .

وإذا أردتَ أن تحكيَ النكرةَ حكيتَها ب (من) و (أي) ف (من) تزيدُ عليها في
الرفع واواً وفي النصب ألفاً وفي الجرِّ ياءً وتثنيً وتجمعُ جمعَ التصحيح مذكراً كان
أو مؤنثاً وكلُّ ذلك في الوقفِ فإذا قال جاءني رجلٌ قلت منو